

يا رسول الله اني صاق من بعد يخافني او تقتني سيأتي عند ما سار فاقني
 انا في اسر دنوبي ربي جعل بانظاري لبت شعرة رجل تبارك في ليد نيا في
 ويد الله ربي عن قريب بعنا في ساكني طيبة شوقي لكم فوق اطلاق
 وعز مني كما ضم ديدن دون اخلاق غايبة الاما لتقبلن ذلكم وانتشاق
 وارثنا في عندنا لكم واصطباي وانزوا وعدهم سلام مارة العلياء ربي
 وقال رضي كنهته ومتم له سبحانه
 تكلمت الاحوال والنسب الامر وسارت رجال صدق فاستوحش كثر
 وارفي دعي الالهة والجهل ذلها فالت شعرة رجل هذا الذي جعل في
 المشكو عجزا وانف خطا طنا وما نانا بما ريفيق به لا صدر
 مصائب مستنا فلم ينتبه لها وليس لنا في توب ولا اجر
 امور موت كرم وقعها نوي وهي عات اين كما جركنا قد كثر
 ترحل عنا العالم الارسومة ولا نوي من العرفان بستانه المنصر
 ودنت الاطعم الكسبة لقصي وغاضر الوفا الحق وانفجر العود
 ولا انت فناة العين واستحلم الاله وماتت حدود الشعرة ونسب الاله
 الاغيرة بال النبي فانه تمام دى بكم نوب لبطا الى والسكدر
 تاخرتم عن كل بعد ليلى صم الى الجاه وهو كسم ولد اوله
 وحدثتم عن العلياء لما استغفر برفق خيال طية كمنوعوا الضم
 خيال طية ملكم قد هدمتموا بسوت العار ما ذا التمهده والضم
 ورحم شديدون التراب انكم لتدرون ان المر آخره القبر

لماذا

لماذا عدتم عن طريق الهدى التي عليها مشوا اهلهم لسادة القدر
 هي العلم والاعمال والصدق والوفاء هي الخوع والاضبات والصدق والكر
 هي العفو والاعضاء والخوف والرجاء هي النصح والاخلاق والحلم والصدق
 هي القهر للشيطان وكفى من الهوى هي الجود والشكر والجود والكر
 هي الاتباع المحض السنة التي انا بها خير لور الطاطفي الطهر
 هي الزهد في الدنيا وهذا الحكم به يعرف الغشوش والكر التبر
 جليله القرآن سيما هم احب دنارهم لتقوى شعاعهم القدر
 تزييت كدنيا لهم وتبوعت فمراقم منها الجمال والاعتد
 ترقول الارج الكمال وسارعوا وافضى بهم للمجد نهجهم الوعد
 ولم يبلغوا اذ العنة الابعد هم فلا تحسبوا ان العلى لهم والكر
 ومن بعد عودهم وهو عاجز عن السعي فهو الامور اهل القدر
 لقد كان وادنيا بهم عاصم الشذى ومازل ارفيق من شذى عطره نشر
 وبالامس جدي محسن عم نوره غذاء الامام الغوث سيد البحر
 فائس سبحانهم ودين صفاتهم واخلاقهم تلك الهدية الهمة
 هما قبل كانا الساطن ملجاء وللمعدم العاقبة الكثر والخذ
 عسى عطفة يا اطم تدرنا الى النافية السعادة والفخمة
 فخر من هذا الرقود وما لنا نخذ عن الحق المبين وننور سر